اللبنانيون والعراقيون محكومون بالحوار

■ حوار اللبنانيين الذي بدأ ليس الاول، فهو بدأ مع دورات الحوار على تخوم الجولات الحربية منذ ثلاثين عاماً، ثم انتقل الى لوزان التي افرزت مرحلة جديدة منآتون الموت، فإلى الطائف الذي استمرت في حديقته الخلفية مواجهات اشدّ واعتى، وبين هذه وتلك سقط اكثر من مئة وخمسين الف قتيل وثلاثمئة الف جريح وثلاثين الف معاق، ليعود الحوار ويرسو من جديد الى ميناء تتلاطمها الامواج الداخلية والاقليمية والعالمية والقتيل ما زال قابلاً للاشتّعال حتى صحّت مقولة «راحت على اللي راح» «ويا خسارةَ ما تهدّم ومَن تهجّر وهاجر» لأن الجميع محكومون بعد التظاهرات المليونية المتبادلة بالعودة الى طاولة الحوار ولو سقط مليون شهيد.

فيا ايها الاخوة العراقيون، ها هو النموذج اللبناني ماثلٌ امامكم، فلماذا التعب ولماذا هذا الكرّ والفرّ والتهجير المتبادل، طالما انتم ايضاً محكومون بالحوار مهما غلا الثمن وطال الزمن، لأن العراق لكم جميعاً كما ان لبنان للبنانيين جميعاً. نحن ايضاً عانينا قبلكم من الطوابير الخامسة، ومن التسلّل الذي يسهّله الاشقّاء، ومن ايدي الموساد والصهيونية ومن مسلسل الاغتيالات المفتوح ثمّ عدنا الى الطاولة المستديرة.

بالله عليكم، فمساجد الشيعة والسنة وكنائس الكلدان والآشوريين ليست ملك دينٍ وطائفة ومذهب بل هي بيوت الله فهل من مؤمن يدمّر بيت ربّه؟!

قد تقولون انها المؤامرة، قلنا ذلك قبلكم، وقد تتهمون الاميركيين والليكوديين، اتهمناهم قبلكم، قد تحلمون بالتقسيم والكانتونات، حلمنا بذلك قبلكم. لكننا اليوم نمزّق التاريخ الاسود او اننا نحاول على الاقل، لنستعيد انفاسنا ونتأمل بما آلت اليها حالنا، ربما نندم وربما نواصل غيّنا لنعود من جديد الى الحوار.

اتقوا الله ايها العراقيون، لا نريد لكم ما اراده الآخرون لنا، لا نريد لكم هذه الكأس التي نحاول منذ ثلاثين عاماً إبعادها عن شفاه الوطن الصغير ولكن عبثاً.

فوفّروا من الدماء والممتلكات والمقدّسات لأنكم محكومون بإعادة بنائها من جهدكم ومالكم. ولا تراهنوا على غير عراقيتكم، فأحفاد المتنبي والرشيد كانوا رهان العرب وسيبقون، وبين بيت الحكمة وجنائن بابل تعلّقت آمالنا واحلامنا فلا تجعلونا نتعلّق برياح غريبة عن شيمكم.

انطوان القزي
رئيس تحرير «التلغراف» الاسترالية
tkazzi@eltelegraph.com

أوقفوا السياحة الجنسية في مراكش

■ نشرت جريدة «القدس العربي» في عددها الصادر يومي 4 ـ 5 اذار (مارس) 2006 صورة لنشطاء مغاربة من مدينة مراكش جنوب المغرب وهم يحتجون امام المحكمة على الاعتداءات التي يتعرض لها اطفال المدينة على يد سياح اجانب بتواطؤ مع ابناء نفس المدينة «مراكش»، وانه لشيء مؤسف جدا ان تتحول مدينة مراكش التاريخية العريقة الى مكان تنتهك فيه الحرمات بعدما اصبحت قبلة للسياحة الجنسية.

هذه المدينة التي تعرف باسماء عديدة سواء بالنسبة لسكانها او المغاربة قاطبة مثل مراكش الحمراء ـ مراكش البهجة ـ مراكش مدينة سبعة رجال ـ مراكش وردة بين النخيل ـ هذه المدينة التي بناها يوسف بن تاشفين المرابطي بعد قدومه من شنقيط «موريتانيا حاليا»، بطل معركة الزلاقة بالاندلس التي نازل فيها الفونسو السادس، كما قضى على ملوك الطوائف والتي انتهت بأمر احد ملوكهم وهو المعتمد بن عباد دفين اعمات حوالي 30كيلو مترا من مراكش في الطريق المؤدي الى منتجع او كيمدن بجبال الاطلس. من مدينة مراكش انطلق يوسف بن تاشفين لفتح الاندلس ورفع راية الاسلام. وقد لعبت مراكش التي بنيت سنة 454هـ ـ 1062م دورا هاما في تاريخ المغرب وكانت عاصمة اثناء حكم المرابطين والموحدين والسعديين، الشيء الذي جعلها تعرف باسم المغرب.

لكن مراكش بدأت تفقد هيبتها ومصداقيتها بعد ان استفحلت بها ظاهرة الشذوذ الجنسي واصبحت مرتعا خصبا لتصوير الافلام الاباحية خصوصا بعد ان استوطن بها عدد كبير من الاجانب والمشاهير، وغيرهم كثير حيث قاموا بشراء عدة عقارات وبعض الرياضات وهي عبارة عن قصور قديمة تم تجديدها بعد بيعها لتمارس فيها الدعارة والشذوذ الجنسي الشيء الذي يسيء لسمعة المغرب ويحط من كرامته وطنيا ودوليا.

الحسين بوكرجومة
المغرب

الشيخ الزنداني مفكر وليس ارهابيا

■ بالاشارة للخبر المنشور في «القدس العربي» يوم الاثنين عدد 5215 في 5 صفر 1427 بعد التحية، ارى ان الشيخ عبد المجيد الزنداني مفكر وكاتب ومفتي وفقيه يراجعه كثير من الناس طلبا للفتوى والعلم، فالمفكرون عرضة للاتصال من مستفسرين من جمهورهم العريض، مثلما يتصل الناس بالهاتف على الاستعلامات اذا احتاجوا لرقم هاتف، فهل يا ترى اذا اتصل الشيخ اسامة بن لادن على الاستعلامات للحصول على رقم او عنوان ستكون الاستعلامات او اي شركة خاصة بالاستعلام عضو في القاعدة؟ المفكرون عرضة للتعامل مع كل الناس التي تقصدهم فمن الظلم ان نتهمهم وندفعهم ثمن شهرتهم بهذا الشكل انهم مفكرون وان صح ما قرأت ان الولايات المتحدة اتهمته او اي جهة فأنا انصح اصدقاءنا الامريكيين ان لا يستعدوا المفكرين والعلماء في الشرق الاوسط بل عليهم ان يكرمونهم ويبنون معهم جسور سلام بين عالم الغرب والاسلام، فهم الفقهاء وبدونهم سوف يكون الطريق للامان والسلام صعبا.

فأنا قرأت له كتبا مما قرأت لمن احب من الكتاب والعلماء امثال المفكر مصطفى محمود وحلقاته العلم والايمان والشيخ متولي الشعراوي رحمه الله، وهؤلاء المفكرون في عالمنا تأتيهم مراجعات من ملايين من الناس فلا تظلمونهم لشهرتهم وتلبسوا الحق بالباطل وشكرا.

فيصل بن احمد آل الشيخ مبارك
بون ـ المانيا

«الجنة الآن» يحتاج تكريما عربيا

■ «الجنة الآن» شريط سينمائي فلسطيني اخرجه ابن الناصرة العربية الصامدة والثائرة والمحافظة على الهوية.

الشاب هاني ابو اسعد، اراد من خلاله ان يقول للعالم ان الشعب الفلسطيني رغم الاحتلال والحصار، والقهر والابعاد والظلم وتدمير بيوته وتقليع كرومه وزيتونه وكثرة مسجونيه وشهدائه، فهو شعب يحب الحياة يعشق الحرية مبدع في الفن والشهادة فيكفيه فخرا ان «الجنة الآن» دخل هوليوود من الباب الكبير باسم فلسطين وبامكانيات مادية محدودة، ولولا اللوبي الصهيوني لنال جائزة الاوسكار واملي ان ينال جائزته الكبرى من العالم العربي ويدخل كل قاعات السينما العربية في يوم السينما الفلسطينية. اما الجنة غدا فهي لشهداء فلسطين «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموتا بل هم احياء عند ربهم يرزقون».

احمد حمودة
تونس

أزمة الموانئ الامريكية تكشف ضعف الناخبين العرب

■ ارتفع صوت براين لارا المذيع في اذاعة نيويورك العمومية، من داخل راديو سيارتي الأجرة، خلال برانامجه الحواري الصباحي، متهدجا ينطق الألفاظ بدقة وتؤدة كأنه يكشف احد الأسرار العسكرية للمستمعين. ليناقش صفقة شراء شركة يملكها أحد امراء امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة، لشركة بريطانية لها حق تشغيل وادارة ستة موانئ على الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية، وهذه الشركة تمارس ادارة ميناء نهر «هديسون» في نيويورك منذ خضوع مستعمرة نيويورك للتاج البريطاني. وتبارى ضيفا البرنامج في مناقشة مدى الخطر الذي تمثله مثل هذه الصفقة على أمن الولايات المتحدة القومي، الذي يوضع في أيد عربية، وعرض «براين» أكثر من مقطع صوتي لكل من هيلاري كلينتون وشاك شومر وهما عضوا مجلس السيناتور عن ولاية نيويورك.

ان هذه الضجة التي اثيرت ما هي الا مؤشر على نوع المعركة التي سوف تدور رحاها، خلال انتخابات التجديد في البرلمان الأمريكي في نوفمبر القادم، وكذلك انتخابات الرئاسة عام 2008، حيث من المحتمل أن ترشح «هيلاري» نفسها فيها. وتستخدم كلمة «عربي» التي تحولت بصورة كبيرة في السنوات الماضية الى وحل لكل سياسي واعلامي في الولايات المتحدة، شاركت في ظهوره الادارة الأمريكية الحالية بسياساتها ومنهجها الذي اعتمد على سلاح التخويف والترهيب والسرية لوضع وتنفيذ سياساتها، وها هي هيلاري كلينتون وشاك شومر والسيناتور عن نيوجيرسي فرانك لوتنبرغ يغرفون من هذا الوحل العربي ليضعوه على رأس بوش الحزب الجمهوري. وخصوصا في مجال أمن وسلامة الولايات المتحدة.

هذه الآلاعيب السياسية التي يتبعها مؤشر خطر على الحزب الديمقراطي وخصوصا في ولاية نيوجيرسي التي فاز بها حزب هيلاري كلينتون الديمقراطي في انتخابات 2004 بشق الأنفس، وازداد اهتمام الجمهوريين بولاية نيوجيرسي فزادت زيارات بوش ونائبه وزوجته للولاية، واختير الوزير المسؤول عن الأمن الداخلي من الولاية، وعضو المحكمة الدستورية الأخير من الولاية نفسها، ان ولاية نيوجيرسي سوف تكون ساحة من ساحات معركة انتخابات الرئاسة 2008. والعجيب أن العرب من سكان نيوجيرسي هم أكثر من 15% من سكان الولاية، فاذا كان الديمقراطيون سينهجون هذا النهج فنحن كأمريكيين عرب سوف نعيد حساباتنا ونحسبها بدقة في انتخابات الرئاسة القادمة.

جمال عمر
رسالة على البريد الالكتروني

الليبرالية الغربية تلفظنا!

■ يستطيع من يشاء التطلع الى تشكيل حزب يحظى بالدعم الغربي، الفرانكوفوني/ الأنكلوسكسوني، لكنه يخطئ كثيراً جداً ان اعتقد أن الشعب العربي السوري يرى في دعوته الى التحالف مع الغرب عرضاً منطقياً جدّياً، لأن هذا الشعب يعرف أن الفرانكوفونيين والأنكلوسكسونيين لا يريدون التحالف معه، بل يريدونه ذليلاً خانعاً، وتابعاً خاضعاً، فليس الشعب العربي السوري ولا الأمة العربية من يرفض التحالف، أو بالأحرى التعامل النزيه مع الغرب، بل الغرب هو من يرفض، ولنا في وقائع التاريخ الماضية والحالية ما يؤكد ذلك، منذ تجربة محمد علي باشا الى محاولة أحمد عرابي، الى التجربة الناصرية، الى المحاولات والتجارب الأخرى في جميع الأقطار العربية حتى يومنا هذا.

ان المتطلعين الى مثل هذا التحالف المستحيل مع الغرب الفرانكوفوني/ الأنكلوسكسوني يقدّمون اليوم وثائق اعتمادهم ودلائل حسن نيتهم عبر مصطلحات جديدة تمتلئ بها أحاديثهم وخطاباتهم وكتاباتهم، وهي مصطلحات تصف باستخفاف أبناء الأمة المجاهدين على مدى القرن الماضي وحتى يومنا هذا بالقومجيين واليسراوجيين والاسلامجيين، وما الى ذلك من مصطلحات معيبة، لكنها في الوقت نفسه ارهابية استئصالية حقاً، وانه لمن الواضح أنهم لا يريدون نصرة القضايا اليسارية والقومية والاسلامية ضدّ الذين تاجروا بها واستغلوها، بل يريدون التنصل منها وتسفيهها وتحقيرها هي بالذات، وادانتها وتصفيتها هي بالذات!

ولا ندري ماذا يتبقى من الأمة اذا أسقطنا تياراتها الجهادية، الاسلامية والقومية واليسارية، من تاريخها الحديث على مدى قرن! أما هم فيقولون لنا أن ما يتبقى هو اللجوء الى الليبرالية، ليس الليبرالية الوطنية الخاصة، لأننا لا نمتلكها ولا نمتلك شروط انتاجها، بل الليبرالية الفرانكوفونية الأنكلوسكسونية، التي ما كان لها أن تظهر وتنهض في المراكز الا على أنقاض المستعمرات المدمّرة، سواء في مرحلة الاستعمار القديم المباشر أم في مرحلة الاستعمار التالي غير المباشر، الذي عاد اليوم مباشراً في العراق.

ولأن حضور الماء يبطل التيمّم فانني أنقل عن الدكتور سمير أمين ـ عالم السياسة والاقتصاد ـ ما أراه صواباً ودقيقاً، حيث يقول ان المرحلة التي يجتازها العالم اليوم ليست مرحلة ما بعد الاستعمار، ولا ما بعد الرأسمالية، بل هي في اطار الرأسمالية وفي اطار الاستعمار، حيث الاستقطاب الذي كان موجوداً، ولا يزال موجوداً، على الصعيد العالمي مرتبط بمنطق التراكم الرأسمالي نفسه وبجوهر كينونته، فقد كان هناك مركز وأطراف، أو مركز ومحيط، خلال المرحلة الأولى من ظهور الرأسمالية قبل خمسة قرون من الآن، وسيظل هذا موجوداً طالما أن هناك رأسمالية وتراكماً رأسمالياً.

نصر شمالي
كاتب من سورية

حزب البعث وأمانة التأريخ

■ يعرف الناس أن التأريخ يكتبه، أو يزوره في الأغلب، المنتصرون. أما أن يفعل ذلك الخاسرون أو المهزومون فتلك ظاهرة جديدة ربما إبتدعها العرب مؤخرا في الكتب والمذكرات العديدة التي صدرت في العقود الماضية وحاول فيها عدد من العراقيين، على سبيل المثال، كتابة تأريخ العراق من زاوية تمجيد الذات ورد الشبهات. حيث ظهر أن أحدا لم يرتكب خطأ وأن الآخرين كانوا دائما على خطأ!

وقد نشرت «القدس العربي» خلال الأيام الماضية بضع حلقات للسيد حازم جواد عن أحداث ثورة 8 شباط 1963، ورغم أن ثورة 8 شباط لا قيمة لها اليوم بمقدار تعلق الأمر بمجريات الحدث العراقي، ورغم أن المقالات ليست من نوع التحليل التأريخي مما يمكن أن يكون له قيمة في دراسة تأريخ العراق السياسي المعاصر، إلا أن الأمانة تقتضي أن يصحح الأحياء قبل فوات الأوان تلك الهفوات التي وردت في المقالات.

وليس لي أو لغيري ممن لم يكن في موقع القرار أو السلطة أن يعلق على ما كتبه السيد حازم جواد، حيث أن ذلك واجب تأريخي على الذين يعرفون ويسكتون ومنهم من ما زال حيا ممن كانوا في القيادة القطرية لحزب البعث ومنهم من كان في موضع عسكري يمكنه من معرفة ذلك.

إلا أن في المقالات ما يمكن لغير المطلعين على جزئيات الحدث أن يتوقفوا عندها ليتساءلوا عن مصداقية السرد إذا كانت قاعدة المقال هي تضخيم وتعظيم الكاتب. فلا يغيب على القارئ أن يتلمس في كل الحلقات إشادة مبالغا فيها بدور الكاتب على حساب رفاقه، فالعظيم في التأريخ لا يقول عن نفسه ذلك وإنما يقولها عنه الآخرون.

وحتى لا نخرج عن هدف هذه الملاحظة القصيرة، نتوقف فقط عند الصيغة التي عرف فيها السيد حازم جواد نفسه بوصفه أمينا لسر القيادة القطرية للحزب ورئيس المجلس الوطني لقيادة الثورة وقتها. فأما الإدعاء بكونه أمينا لسر القيادة فنحن نعرف أنه لم يكن ذلك حيث أن أمين سر القيادة القطرية يومها كان السيد علي صالح السعدي. ونترك للأحياء من أعضاء تلك القيادة تصحيح هذا الإدعاء.

إلا أننا قادرون على دحض الإدعاء الثاني في رئاسة المجلس الوطني لقيادة الثورة مستندين في ذلك إلى قانون ذلك المجلس. فقد شرع القانون رقم 25 لسنة 1963 قانونا للمجلس الوطني لقيادة الثورة ليحدد تشكيل المجلس وسلطاته وعضويته. فحددت المادة الأولى تركيبة المجلس من الذين قادوا الثورة على ألا يتجاوز عددهم العشرين عضوا. وليس هناك شك لدى أحد أن أعضاء القيادة القطرية لحزب البعث، والذين كان السيد حازم جواد أحدهم، كانوا أعضاء في المجلس. وحدد القانون العلاقة بين رئيس الجمهورية والمجلس الوطني في ترتيب غريب حيث أنه أغفل الإشارة إلى الطريقة التي يتم فيها إختيار رئيس الجمهورية في الأساس. إلا أن ما يهمنا هنا هو نص المادة الخامسة من القانون.

«جلسات المجلس والتصويت فيه المادة الخامسة: ينتخب المجلس من بين أعضائه رئيسا دوريا لمدة شهرين وتقتصر صلاحياته على إدارة جلسات المجلس ودعوته للإجتماع».

ومن هذه المادة يبدو واضحا أنه لم يكن للمجلس الوطني لقيادة الثورة رئيس دائما أو حتى رئيس بالمعنى القانوني، وسبب ذلك يرجع إلى أن التجربة الفردية في حكم عبد الكريم قاسم خلقت شعورا بالنفرة منها إلى حد أن مجلسا للسلطة لم يكن له رئيس حتى لا ينفرد أحد بها.

عبد الأمير علي / بعثي سابق
رسالة على البريد الالكتروني

فلسطين: تجويع الجائع وانهاك المنهك

■ ان الناظر الى الوضع الاقتصادي السيء للفلسطينيين.. وما يترتب عليه من ذل وتبعيه ليس فقط لاسرائيل بل للعالم اجمع لا بد وان يتنبه الى استحالة التحرر، بل ان من اهم وسائل المخابرات الاسرائيليه في اسقاط العملاء في مستنقع العماله هو استغلال عنصر التجويع.. فقد يصبر الرجل على الضنك اذا عانى ولكنه قد يضعف اذا ما رأى اطفاله يموتون جوعا امام ناظريه في حين ان ابن الحي الراقي المجاور في نفس المدينه متخم بانواع الملذات، بل قد يحتار ابن الغني ماذا يقدم من طعام لحيوانه الاليف في حين لا يجد هو ثمن الدواء لابنائه كل ذلك يدفع في خانه الغضب السلبي الكارثي الذي يكون محطما لا بناء.

نحن في فلسطين وللاسف قد حولتنا السلطة العتيده لا اقول لتابع لان التابع ممكن ان يؤثر كما يمكن ان يتأثر، بل اصبحنا سجناء بكل ما تعنيه الكلمه، فهذا السور الذي بنيناه باسمنت قاداتنا وربما بسواعد بعضنا جعلنا فعلا

اذا فان الخلل ليس في هذا الشعب الذي انتخب حماس مع علمه التام بما يترتب عليه هذا الامر من زياده في تجويع الجائع وانهاك المنهك انما كان الخلل في الرئاسه السابقه التي قادته الى وضع استجداء كهذا. مراهنه على غير هذا الشعب الصابر المرابط الذي كان ولا يزال مستعدا للتضحيه في سبيل اهدافه شأنها شأن قيادات العرب جميعا في المراهنه على غير شعوبها

بدأ الخطأ بتسهيل عمليه الاستيراد التي قضت على معظم مصانعنا ومشاغلنا وكان فرح القياده عارما بمدخولات الضرائب التي تجيبها اسرائيل وتعيدها للفلسطينيين دون عناء، الا ان ذلك كان وما يزال معول الهدم الاول لاقتصادنا فاغلقت المصانع وسرح العاملون وتفاقمت البطالة وازداد الفقر فاسواقنا تطفح بمنتجات غيرنا ولكن لا تجد احدا ليشتريها «على انخفض اسعارها» لان لا سيولة نقدية بين أيدي الناس، خصوصا بعد سني الانتفاضه التي اذابت واتت على مدخرات الفلسطيني العادي، التجار في بدايه الامر فرحوا وتهافتوا على الاستيراد نظرا للمكاسب الماديه الضخمه التي كان يحققها المستورد ولكنهم الان يعانون بنفس طريقة معاناة الحلقة الاضعف في سلسلة الشعب، لان قوة السلسلة تقاس بقوة اضعف حلقة فيها، والان بضاعتهم لا تجد مشتريا، فالفلسطيني يتكيف مع اقسى الظروف ويكتفي باقل الاساسيات، وهذا ما جعله يبقى ويستمر مع تعاقب المحن عليه على مر السنين كما لا يخفى على احد.

فبدأ الدمار الاقتصادي عندما تحول الجميع سلطة وتجارا ضد اليد العامله والمنتجة لتحويل الامة الى امة استهلاكيه فنحن لا نستخرج البترول لنبيعه ونشتري ما يلزمنا وانا نقدم الجهد والعرق لنحصل على ما يسد رمق عوائلنا بل لعل اكبر مفارقه هي ان اسرائيل اصبحت تمنع عنا ما جبته على بضاعتنا المستورده «حقنا الشرعي» فكأننا وضعنا مفاتح اقتصادنا في يد اعدائنا.

واهيب بالحكومه الجديده ان يكون هدفها تحرير الانسان من التبعية وايجاد حدود ومعابر للفلسطينيين على العالم سواء للاستيراد او التصدير لانه بهذا فقط ممكن ان نحصل على الحريه فتحرير الانسان والارض هو معادله النجاح.

احمد ابو غالي
نابلس ـ فلسطين

الجبن يكحل عيون الجنود الامريكيين

هكذا تُخاطبُ اغنية أمريكية جنود جيشهم الغازي للعراق، تلك الاغنية التي تتناول موضوعة الحرب الامريكية اللاشرعية على العراق على وجه التحديد.

لقد عبرت هذه الاغنية بكل عباراتها وكل كلماتها عن كل ما يجول في خواطرنا عندما نرى ونسمع عن الاحداث الاجرامية التي ترتكب على ارض عراقنا البطل الصامد وبحق كل الشرفاء.

قَسَمَا بالله... فاننا لا نرى شجاعة بكل الذي حدث ويحدث في عراقنا الجريح. فعندما ننظر الى عيون الجنود الامريكان فاننا لا نرى الاّ الخوف والرعب والاجرام يملأ تلك العيون! على العكس من عيون ابطالنا المقاومين الذين اذا ما نظرنا لهم فاننا نزداد املا بأن هؤلاء الشجعان هم الذين سيحررون بلدنا وأرضنا وسيصونون عرضنا وسمعتنا.

فمنذ دخول الاحتلال والى يومنا هذا ونحن نرى الدماء تسيل انهارا، وكلما سمعنا ورأينا هذا، نعلم ان الاجرام الامريكي قد مَر من هناك. فكلما سمعنا صوت انفجار، نقول ان عائلة اخرى قد قُتّلَت وتيتمت مجموعة اخرى من الاطفال وسالت دماء اَبائهم امام عيونهم ومُحيّتْ بيوتٌ ومُدنٌ من على الارض (فهل هذا من البطولة بشيء)؟

فهل هناك مشهد يسر الناظر في العراق الآن؟ وهل هناك شيء يمكننا ان نفتخرَ به؟

كل هذا وأكثر كان بسببه هو، انه الاحتلال والغزو البغيض اللاشرعي واللاأخلاقي لعراقنا ولشعبنا.

تلك الاغنية الامريكية هي صوتٌ من الاصوات التي تصطف الى جانب كل الاصوات الشريفة التي وقفت ضد الحرب وتطالب بوقفها وانهائها. تصوروا ان هناك شرفاء من ابناء الشعب الامريكي (وهم اليوم الاكثرية في امريكا وصلت الى أكثر من 65%) يطالبون بوقف هذه الحرب وسحب جنودهم وابنائهم من العراق (خوفا على ابناء شعبهم وسلامتهم ولمعرفتهم بان هذه الحرب لا تتصف بالشرعية الدولية وانها قد شوهت صورة امريكا وجعلتهم مكروهين من قِبلَ كل الشعوب الاخرى)، وبالمقابل فهناك الخونة والعملاء الذين يطالبون الاحتلال بالبقاء والاستمرار بتدنيس ارضنا والاكثار من الدمار والخراب والاغتصاب لنساء العراق ونشر الموت والدموع!

الله أكبر.

ولكم ان تستمعوا الى هذه الاغنية وتشاهدوا الصور والمشاهد المرافقة لها، لتحكموا وتقارنوا بين الشرفاء من جهة، والعملاء والخونة من جهة اخرى. وهذا هو رابط تلك الاغنية.

نهدي هذه الاغنية لأبطالنا الشرفاء المقاومين على ارض وطننا، العراق العظيم، لنقول لهم اننا وكل الشرفاء في العالم نقف معكم، فالى الامام.

السيد أحمد الراوي
رسالة على البريد الالكتروني

ردا على الجنرال الاسرائيلي: نحن نحمي الاردن

■ على الجنرال الاسرائيلي النائم، الذي تنبأ بانهيار النظام في المملكة ان يفيق من سباته ويفكر بما يقول بعقلانية، فقد تكلم عن قرب انهيار النظام الاردني والعائلة الهاشمية، ولا ينظر الى النظام الاسرائيلي المتكسر المتخبط المتهاوي الذي يحيا فقط على التناقضات ويفتقر لأي مقوم موضوعي.

فالعائلة الهاشمية والاردن اقوى من الانهيار يا جنرال، والشعب الاردني من شتى الاصول والمنابت متماسك جدا ولا شيء يهزه، فالحب للاردن والعائلة الملكية حب من عميق القلب وليس فقط على اللسان.

انا من اصول فلسطينية ولكن ولدت وترعرعت في الاردن ولم ولن القى اي احترام كالذي القاه في الاردن، ولهذا سأدافع عن الاردن والعائلة الهاشمية بكل ما املك.

والنظام الاردني يا جنرال قدم ويقدم الكثير لكل من يحترم نفسه ويعيش على ارض الاردن الطاهرة بسلام.

فليحيا الاردن ولتسقط كل الانظمة الكاذبة.

محمد الدسوقي
الدنمارك

شعلة حماس متوقدة

■ لقد بات جليا ان الفوز الذي حققته المقاومة الاسلامية حماس كان بريقا اضاء شعلة الحرية التي كانت وما تزال تدعو لها ووهجاً يشع نورا واملا في درب من دروب الظلام التي كادت ان تطبق على قلوب التائهين في ذلك الدرب العصيب.

وكانت ركيزة للمتعثرين حتى ينهضوا من سباتهم وليعلموا ان هناك فجرا سوف يشرق ونبعا سوف يروي والا فالموت والفناء في النهاية.

ان مسيرة البرق سوف تعلو بالآفاق فوق كل الجدران وخلف الحدود ستصافح المقهورين والمحرومين في العراء بنفوس ابية. وستبقى من الحالمين في قصور ذهبية وكهوف نرجسية.

يوسف الخاروف
لندن

ضعف التماسك الرئاسي والشعبي العربي

■ مما لا شك فيه، أن الاوضاع الراهنة من كافة النواحي، لم تعد مشجعة ولا مؤمنة لخلق حراك وطني جمعي ناضج ومسؤول، والسبب في ذلك يعود لعدة عوامل.. ذاتية وموضوعية.. ناهيكم عن الاعتمالات والتحديات الخارجية التي تحيق بالمنطقة برمتها.. هذا يقودنا بالفعل الى التحلي بروح اليقظة الدائمة.. وعدم ترك القضايا ذات الأهمية القصوى ـ وطنيا ـ بدون حلول ومعالجات سريعة وناجعة، تستأصل الخلافات الداخلية او المناطقية الجدلية على مستوى الوطن من جدورها، طالما بقاؤها يشكل حجر عثرة أمام تماسك واصطفاف الجبهة الداخلية ..وهو الامر المعول عليه، في مواجهة استحقاقات المرحلة القادمة بخسائر أقل من المتوقع..... طبعا هناك من قد يقول أن الحرب غير المتكافئة الاطراف الدائرة ـ حاليا ـ في أرض الرافدين، قد ترمي بضلالها القاتمة على أوضاع العرب جميعا.. من الماء الى الماء.. ناهيكم عن الغيبوبة السياسية التي لا تزال سيدة الموقف في بعض بلدان العالم العربي.. وهي الغيبوبة الناجمة عن حالة التسلط الارعن لبعض الانظمة العربية، والموجه لشعوب تلك الدول.. معتقدة ـ أي الانظمة ـ أنها بهكذا نهج سياسي متخلف و غبي، وغير عادل تجاه شعوبها، انما تمنح نفسها، قوة التماسك في وجه تحديات المرحلة القادمة.. التي لا مكان فيها ـ اصلا ـ لزعامات احاطت نفسها باجهزة قمعية متصلبة وغير مدركة او عابئة باستحقاقات باتت قريبة منها.. بل واقرب مما قد يعتقد المحاطون بسياج امني رهيب واستخباراتي اثبتت التجربة قزامته امام اجهزة مماثلة تمتلكها دول الهيمنة العالمية.. احادية القطب. هذا يجعلنا نوجه التحذير.. ربما الاخير لتلك الانظمة المتهالكة العفنة.. بان تستفيد من التجربة الصدامية.. القابعة خلف القضبان.

الخضر الحسني
اليمن

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»